وحدة الصفوف وتشديد النضال سيؤديان الى نجاحنا في معركة الغاء الحكم العسكري وتحرير ضحاياه

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

٢٠ حزيران ١٩٥٨
٣ ذو الحجة ١٣٧٧
ב סיון תשי"ח
20.6.1958
No. 16 Vol XV
العدد ١٦ السنة الخامسة عشرة

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד" الثمن (١٥٠ بروطة) המחיר 150 פר'

بريطانيا تقترح ابقاء قبرص كما هي عليه ٧ سنوات اخرى

لندن – اعلن رئيس الحكومة البريطانيـة ، ما كميلان ، مشروع حكومته « لحل مشكلة قبرص » ، ولم يخرج المشروع عن رغبة بريطانيا في ابقاء الوضع على ما هو عليه لمدة ٧ سنوات

وتفاصيل المشروع هو ان الحاكم البريطاني سيدعو «الجاليتين» اليونانية والتركية الى ارسال مندوبين عنها للاشتراك في مجلس برأسه هـو لادارة الجزيرة . والمشروع «يبيح» اليونان والاتراك اقامة مجلسين منفردين لشؤونهما الطائفية

ويترك لكل قبرصي حق اختيار جنسيته اليونانية او التركية على ان يكون ذا جنسية بريطانية ايضا .

والمشروع يترك للحاكم البريطاني وحده صلاحية الاشراف على الشؤون الخارجية وشؤون الامن .

واعلن ما كميلان ان وضع قبرص سيبقى كما هو لمدة ٧ سنوات « تبحث » بعدها بريطانيا في اتخاذ خطوة ثانية .

وتقول يونايتدبرس ان الحكومتين اليونانية والتركية قد رفضتا المشروع وان التوتر يسود الان مختلف انحاء قبرص .

سلام : سنطلب العون من كل مكان اذا اعتدى الغرب على لبنان
الشعب سينتصر لان معركته من كفاح حركة التحرر القومي العربية

كرامي يؤكد ان الشعب مزود بالعتاد والمؤن لسنة كاملة . السفير الامريكي في بيروت يطلب من قائد الجيش شهـاب ان يبطش بالمقاومة الشعبية ، مؤتمر الاحزاب يدعو الجيش الى الوقوف الى جانب الشعب لتقصير امد المعركة . ايزنهاور يوحي بان امريكا تستعد للتدخل .

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — «سيكون طبيعياً ان يطلب الشعب اللبنـاني العون من كل مكان اذا قامت الولايات المتحدة وبريطانيا بانزال قوات لدعم زمرة شمعون فانزال مثل هذه القوات هو اعتداء عـلى دولة ذات سيادة»

بهذه الكلمات انذر صائب سلام احد اقطاب المقاومة الشعبية الدول الاستعمارية وحذرها من التدخل في شؤون لبنان الداخلية.

وقد اصدر هذا التحذير باسم الشعب العربي اللبنـاني في الوقت الذي كان يرد فيه الرئيس الامريكي ايزنهاور على اسئلة الصحفيين بشأن ارسال قوات امريكية الى لبنان .

وقال ايزنهاور آنذاك رداً على سؤال احد الصحفيين بشأن الاوضاع التي ترى الولايات المتحدة ان ترسل في ظروفها قوات مسلحة الى لبنان ... قال ايزنهاور ان مثل هذا الاجراء يعتمد على تقدير المراقبين الدوليين وداج هامرشولد سكرتير عام هيئة الأمم المتحدة !!

وقد فسر المراقبون هذا الجواب فقالوا انه يوحي برغبة امريكا في التدخل في شؤون لبنان بدون الرجوع الى مجلس الامن او هيئة الأمم المتحدة . فليس من صلاحيات داج هامرشولد ان يأمر بتدخل اي قوات عسكرية ...

وفي الوقت ذاته تأكد هـذا الاستنتاج من تصريح كلوفيس خازن ، وزير الانباء في حكومة شمعون ، وجاء فيه ان «حكومته» لم تطلب تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا ولكنها ستطلب من هامرشولد ايفاد جيش دولي ليعسكر على طول الحدود السورية اللبنانية لمنع تسرب النجدات من الجمهورية العربية المتحدة الى لبنان .

ولكن عبد المجيد الرافعي احد زعماء المقاومة الشعبية حذر من هذا الامر بالذات فقد صرح ان الغرب اعتاد ان يستغل عملاءه لتهديد الشعب واعتقد ان من الممكن تنفيذ خبرة الاردن في لبنان عن طريق طلب تقدمه حكومة شمعون المنعزلة في بيروت . إننا نفكر في تأليف حكومة حرة فمركة لبنان داخلية وهي من شأن الشعب وكل تدخل يؤدي الى انهيار مصالح الغرب ليس في لبنان فقط بل في منطقة الشرق الاوسط كله .

يقظة الشعب العربي في لبنان

هذا وقد تصاعدت موجة العداء في لبنان والعالم العربي حيال قرار مجلس الامن بارسال مراقبين دوليين الى لبنان.

وصرح عبد الله اليافي ، رئيس الوزراء السابق ومن اقطاب المقاومة الشعبية : ان قرار مجلس الامن يحمل في طياته ذيولا خطيرة لانه يفسح المجال امام جيوش اجنبية تعقب المراقبين مما يؤدي الى ضياع استقلال لبنان .

وقد صرح بمثل هذا التصريح عادل عسيران رئيس مجلس النواب اللبناني والنائب قادري .

وكانت جبهة الاتحاد الوطني قد اصدرت بياناً حذرت فيه من مثل هـذا التطور واتهمت الدول الغربية وتركيا

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

الحزب الشيوعي يقترح اقامة لجنة برلمانية
تحقق في عدوان الحكم العسكري على جماهير الناصرة وام الفحم

[فلنسكا : غير ممكن ابداً ارهاب الجماهير العربية او ارهـاب الشيوعيين والقوى الدمقراطية عن النضال لالغاء الحكم العسكري ولتحقيق المساواة المدنيـة والقوميـة]

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — «لا . غير ممكن ابداً ارهاب السكان العرب او ارهاب الشيوعيين والقوى الدمقراطية اليهودية عن النضال من اجل الغاء الاضطهاد القومي وتحقيق الحقوق المدنية والقومية للاهلين العرب .» — هذه الكلمات القوية الجريئة أطلقتها النائبة الشيوعية استر فلنسكا في الكنيست حينما طلبت ادراج قضية عدوان الحكم العسكري والبوليس على كادحي الناصرة وام الفحم في يوم أول أيار ، وتأليف لجنة برلمانية تحقق في هذا العدوان الوحشي .

واكدت الرفيقة فلنسكا ان هدف عدوان الحكم العسكري والبوليس على الجماهير العربية هـو كبت نضال هـذه الجماهير العادل من اجل الغاء الحكم العسكري .

وردت النائبة الشيوعية على زعم الحكومة ان الشيوعيين هم الذين اعدوا اعمال العنف فقالت : الواقع ان الحكم العسكري هـو الـذي حرم الاكثرية الساحقة من كادحي الناصرة ، استبداداً وتعسفاً ، من حقهم الطبيعي في التظاهر في اول ايار ، قاصداً بذلك خلق ذريعة يبرر بها عدوانه على الجماهير العربية والحزب الشيوعي . والدليل على ذلك ان الشرطة فرضت حصاراً على الناصرة منذ ٣٠ نيسان واعتقلت عدداً كبيراً من الناس بموجب اوامر ادارية . وثمة دليل آخر على هدف الحكم العسكري خنق نضال الجماهير العربية هو عدوان البوليس على اجتماع عقده سكان ام الفحم في الثالث من ايار وتكلم فيه النائب توفيق طوبي .

وهنا تحدثت الخطيبة عن الاعتقالات الادارية الاستبدادية التي بلغ مجموعها نحو ٣٥٠ . وبينت ان الشرطة اعتقلت اناسا عديدين كرهائن الى ان تتمكن من القاء القبض على اقاربهم الاعضاء في الحزب الشيوعي .

واستهزأت النائبة الشيوعية من «حجة الامن» فقالت : عشر سنين حرم سكان الناصرة من السفر الى صفد بحجة الامن ، والان فرضت على عـدد من السكان العرب الاقامة الجبرية في.. صفد ! ثم ابرزت الرفيقة فلنسكا امثلة عن تعذيب المعتقلين في مراكز البوليس لارغامهم على تقديم شهادات ضد زملائهم .

ونددت الرفيقة فلنسكا بالمحاكم العسكرية التي ليست سوى ارهاب قضائي واكدت ان الهدف من تقديم المعتقلين الى محاكم عسكرية ، وليس الى محاكم مدنية ، هو استصدار احكام قاسية ضدهم وقالت : حتى اليوم لم يقدم اي مواطن يهودي الى محكمة عسكرية على مثل التهمة التي وجهت للمعتقلين العرب .

وبينت النائبة الشيوعية ان نضال

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

الاستعمار يستخدم اعدام نودج لتشديد التوتر الدولي وعرقلة اجتماع الذروة

بودابست — حكمت المحكمة العليا في المجر بالاعدام على ايمري نودج وثلاثة من زملائه بعد ان ثبتت عليهم تهمة الخيانة العظمى للتآمر على نظام الحكم الاشتراكي ومحاولتهم اعادة النظام الرأسمالي ، وتم تنفيذ الحكم .

ويذكر القراء ان ايمري نودج قاد التمرد لقلب نظام الحكم في المجر في تشرين الاول سنة ١٩٥٦ بوحي من الاستعماريين ، وكان تمرده في وقت العدوان الاستعماري الثلاثي على مصر .

وقد نال هذا القرار تأييد الحركة الشيوعية والشعوب المتقدمة في العالم . وكتبت جريدة «الشعب» الصينية تقول ان ايمري نودج وزملاءه عوقبوا على اعمالهم المعادية للثورة ومن غير الممكن ان لا نربط قضية نودج بالدور الذي قام به المنقحون اليوغوسلافيون ايام اعمال الشغب في المجر .

والواقع ان معاقبة نودج الآن جاءت تحذيراً للاستعماريين واعوانهم الذين يتآمرون على الانظمة الاشتراكية ويحاولون تجريد الشعوب من انجازاتها الجبارة .

ويذكر القراء ان نجاح المتآمرين الاستعماريين في المجر كان سيجر وراءه اخطاراً جسيمة . فنجاح تمرد نودج كان سيحول المجر الى مخزن بارود يلهب العالم بحرب عالمية .

وقد نجح الشعب المجري آنذاك بالقضاء على التمرد المنظم الذي قاده نودج بمساعدة الاتحاد السوفياتي الاخوية. آنذاك لبى الاتحاد السوفياتي دعوة حكومة المجر الثورية وساعدها على القضاء على التمرد ومنع تدخل الاستعماريين .

واسهم الاتحاد السوفياتي آنذاك بتدخله في المجر في صيانة السلام في اوروبا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

تونس توافق على بقـاء القوات الفرنسية موقتا في ميناء بنزرت

نيويورك — اجتمع مجلس الامن لبحث النزاع الفرنسي التونسي ولكنه انفض حالا حين اعلن مندوبا تونس وفرنسا ان حكومتيهما أنهتا النزاع بينهما واتفقتا على تسوية خلافهما

وكانت الحكومتان قبل ذلك قد اعلنتا ان الاتفاق تم بينهما على ان تجلو القوات الفرنسية عن تونس وتتجمع في ميناء بنزرت خلال اربعة اشهر .

كذلك اتفقتا على ان يتم الاتفاق فيما بعد على مصير القاعدة الفرنسية في بنزرت التي تطالب تونس ايضاً بجلاء القوات الفرنسية عنها .

اصداء من الماضي

سيصل الى قبرص الفـا جندي بريطاني من فرق الفدائيين بعد ان تم نقل ٣٠٠٠ من جنود المظلات من بريطانيا الى الجزيرة .

ويقول المراقبون : من الواضح ان بريطانيا ليست في حاجة الى مثل هذه القوات في قبرص وان الغرض من عسكرتها في قبرص هو التدخل في لبنان ،

وجدير بالذكر ان اولئك المظليين والفدائيين اشتركوا في عدوان بريطانيا على مصر في خريف ١٩٥٦ .

وفي هـــذا الامر تحذير لبريطانيا . فلن يكون ختـام اي عدوان جديد باحسن من ذالك العدوان السيء الصيت .

مظاهرات معادية للفاشية
تواكب ظهور ديغول في حشد لاول مرة

باريس — واكبت المظاهرات الجبارة المعادية للفاشية ظهور ديغول في حشد عام لاول مرة بعد توليه رئاسة الوزراء وكانت المظاهرات تنادي بسقوط الفاشية وبحياة الجمهورية . وفي جزيرة كورسكا سارت مظاهرات صاخبة ضد ديغول واشتبكت بالعناصر الفاشية والشرطة وسقط عدد من الجرحى.

وهذه هي اول مرة يظهر فيها ديغول امام حشد عام بمناسبة «الذكرى الـ ١٨ لالقائه خطابه من لندن» حيث كان يقيم اثناء الاحتلال النازي . وتضمنت المنشورات التي وزعها الحزب الشيوعي والاتحاد العام للعمال الفرنسيين (سي. جي. تي.) دعوة لجماهير الشعب الفرنسي الى الوحدة واليقظة لهزم مؤامرة الفاشيين . وجاء في المنشورات ايضاً ، ان احتفال العناصر الفاشية بما تسميه الذكرى الثامنة عشرة لخطاب ديغول انما هو محاولة لالباس الحكم الفردي الرجعي بلباس الوطنية وما زعم اتباع ديغول بانهم قاوموا الاحتلال النازي إلا تزييفاً وتضليلا واستهانة بمشاعر الشعب الفرنسي وبمعرفته الصادقة للحقائق .

وقد كانت الشرطة وقوات الجند الغفيرة قد احتلت المراكز الهامة في باريس ومدن فرنسا الرئيسية للاعتداء على المظاهرات المعادية للفاشية . غير ان ضخامة المظاهرات واستعداد المشتركين فيها لصد كل عدوان انزل الرعب في صفوف تلك القوات وفي اوساط اتباع ديغول الفاشيين.

عودة
جورج كريديان

حيفا — عاد الرفيق جورج كريديان الى المدينة بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استغرقت شهراً ونصف الشهر.

وقد امضى قسماً كبيراً من وقته في جمهورية ارمينيا السوفياتية برعاية اقاربه واصدقائه العديدين .

فأهلا ومرحباً بالرفيق جورج .

العمال العرب يستنكرون قرار المباي بطرد الشيوعيين من اللجنة المركزة للهستدروت

النـاصرة — يوقع العمال العرب في الناصرة وقرى الجليل على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يستنكرون فيها قرار المباي بطرد الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية .

وبتوقيعهم وقفوا الى جانب اخوانهم العمال اليهود الذين وقعوا بالوفهم على عرائض يشجبون فيها اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية.

فقيادة المباي في الهستدروت قررت طرد الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية لأنهم استنكروا العدوان البوليسي الدموي المدبر على الجماهير العربية في اول ايار ووقفوا مع الجماهير العربية في دفاعها الموحد عن حقوقها امام ابشع عدوان بوليسي .

ووصلت حتى الآن عرائض بتواقيع ٩٠ عاملا من كفر كنا و٥٧ عاملا من قرية دير حنا و٣٠ عاملا من طرعان .

ويقول مراسلنا في الجليل الاعلى ان مئات العمال في البعنة وكفرياسيف والمكر والرامة وغيرها وقعوا على هذه العرائض واعربوا عن تأييدهم لحق كل كتلة في الهستدروت بان تمثل بطريقة دمقراطية في اللجنة التنفيذية واعتراضهم الشديد على الغاء تمثيل اي كتلة او هيئة منتخبة في اجهزة الهستدروت وهيئاتها .

وجاءنا من مراسلنا في حيفا ان ٢٠٠ عامل عربي في وادي النسناس و١٠٠ من شفاعمرو و٦٠ من طمره و٢٠ من عبلين وقعوا على عرائض تستنكر محاولة اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية .

وجاءنا من الطيبة ان ٢٠٠ عاملا وقعوا على عريضة استنكروا فيها محاولة الزعامة المبائية اخراج الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وبحماس كبير يوقع العمال العرب على هذه العرائض مدركين ان مؤامرة طرد الاعضاء الشيوعيين من اللجنة التنفيذية للهستدروت هي جزء من المؤامرة العامة ضد حقوق الجماهير العربية وضد الحريات الدمقراطية في البلاد . وبهذا ايضاً يتضامن العمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود في نضالهم دفاعاً عن الحقوق النقابية المكتسبة .

عيد الجلاء

القاهرة ـ احتفلت الجمهورية العربية المتحدة اول امس بعيد جلاء القوات البريطانية عن اراضيها بعد احتلال دام ٧٤ سنة.

وقد زار القصر الجمهوري في القاهرة الوف المهنئين من زعماء النقـابات ورؤساء الطوائف ورجـال السلك الدبلوماسي .

ويقول مذيع القاهرة ان المواطنين اعربوا في تهنئتهم عن تأييدهم لسياسة الحياد الايجابي .

منظمات وشخصيات عربيـة اخـرى
تنضم لحملة صد العدوان وتطالب باطلاق سراح المعتقلين

حيفا — مكتب الاتحاد — لا تزال الرسائل تصل الى السيد يني يني رئيس مجلس كفرياسيف المحلي يعربون فيها عن تأييدهم للبيان الذي اصدرته اللجنة التحضيرية لصد العدوان البن غوريوني على الشعب العربي ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين .

ومن الرملة أرسلت الجمعية الخيرية الاسلامية رسالة الى رئيس اللجنة التحضيرية أعلنت فيها انها اطلعت على البيان الذي أذاعتـه على الرأي العام بشأن العـدوان على الشعب العربي وهي تؤيدها في سعيها وتضم صوتها الى صوت اللجنة وتطالب بالغاء الحكم العسكري الذي يضطهد الجماهير العربية

وكنا قد نشرنا في العدد الماضي عن تأييد جمعية مارجوارجيوس الارثوذكسية ايضاً لهذا البيان .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

نيوزويك ، اشد الصحف الامريكية رجعية وعداء للشيوعية تعترف بالانتصارات البـاهرة للاقتصـاد السوفياتي

حيفا — مكتب الاتحاد — «الامريكيون وحلفاؤهم الذين تقلقهم قضايا كثيرة من مثل التدهور الاقتصادي والسبوتنك الروسي والازمة الفرنسية واحلام جمال عبد الناصر العربية — قد نزلت عليهم الانباء فزعزعتهم . فالاتحاد السوفياتي يلحق بسرعة فائقة الصناعة الامريكية . وفي انتاج الفحم والفولاذ والآلات ، التي تعتبر العمود الفقري للتنافس الصناعي ، يسير الاتحاد السوفياتي الان في الطليعة» .

هذه الفقرة ليست مقتبسة من جرائد سوفياتية ولا من صحف الدمقراطيات الشعبية ، بل ولا حتى من صحف الاقطار التي تنتهج سياسة الحياد . انها مقتطفة من اشد الصحف الامريكية رجعية ، من «نيوزويك» التي تصدر في نيويورك .

لقد كتبت هذه المجلة الامريكية مقالا رئيسياً استعرضت فيه الاحرازات الباهرة التي حققها الانتاج الصناعي في الاقطار الاشتراكية .

ومما قالته هذه المجلة في مقالها ايضاً :

« لقد سأل معهد غالوب هذا السؤال : اي دولة في العالم ستكون الاقوى بعد عشر سنين ؟؟ واجاب اكثر البريطانيين والفرنسيين والبلجيكيين والهنود : روسيا ، حتى في امريكا نفسها اجاب ٢٧ بالمئة من الذين سئلوا الجواب ذاته .

« وقال موظف كبير في وزارة الخارجية البريطانية لنيوزويك : « اسطورة هي الزعم الامريكي بأن الروس لايستطيعون اللحاق بهم . وزعم آخر للجهل هو ان الزعماء السوفياتيين ينجحون في تقديم شيء ما لانهم يضطهدون شعبهم الى اقصى الحدود » .

وتناقش نيوزويك الخبير البريطاني وتقول ان امريكا منذ اطلاق السبوتنك قد كفت عن تجاهل الحقائق وان «الامريكيين قد استيقظوا ليروا الحقيقة وهي ان الحمر لايقتصرون على اللحاق بهم فحسب بل انهم عملياً على وشك اجتياز امريكا ليكونوا اكبر دولة صناعية في العالم . وقد وصف الن دالاس رئيس دوائر التجسس الامريكية ، تقدم الاتحاد السوفياتي بأنه «التحدي الجدي جداً الذي واجه امريكا في تاريخها ».

« وقال جيمس سيمز ، رئيس شركة القطارات في بنسلفانيا ان سكك الحديد السوفياتية تتزايد باستمرار بينما سكك الحديد الامريكية تتقلص بشكل خطر ».

وتستطرد المجلة الامريكية في اعترافاتها فتقول :

«والجمهورية الاكرانية التي تعادل في مساحتها ولاية تكساس الامريكية تنتج حبوباً اكثر مما تنتجه كندا وتنتج من الشمندر اكثر من امريكا ، وتنتج من الفحم اكثر من فرنسا وبلجيكا سوية وهي تتساوى في انتاج الفولاذ مع بريطانيا .

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

المحكمة الامريكية العليـا تندد بوزارة الخارجية

واشنطن — اصدرت المحكمة العليا الامريكية قراراً اعلنت فيه انه لا يحق لوزير الخارجية منع جواز السفر عن اي مواطن بحجة ان هذا المواطن كان عضواً في الحزب الشيوعي الامريكي واعلنت المحكمة ان جواز السفر هو من حقوق كل مواطن .

اسرائيل ومعركة لبنان

تحذير جديد ... وأصداء تحذير قديم

بقلم اميل توما

تدور في هذه الايام رحى معركتين جوهريتين في حوض البحر الابيض المتوسط - معركة لبنان ومعركة الجزائر.

والمعركتان هما من معارك التحرر القومي.

ولذلك فهما تتلاقيان بمعارك التحرر القومي الاخرى في حوض البحر الابيض المتوسط وفي المناطق الجغرافية البعيدة والقريبة منه.

ولكن هاتين المعركتين تتلاقيان عضويا في الاهداف العينية فالشعب العربي الكبير يشنهما لاجلاء الاستعمار وأعوانه ويشنهما لخلق الظروف لتحقيق وحدته وتقدمه: ونتائجهما ستؤثر تأثيرا جوهريا في تطورات معركته الحاسمة من اجل حريته ووحدته واستقلاله.

ومرد هذا التأثير نوعية هاتين المعركتين وموقعها الجغرافي. فالمعركة في الجزائر ستقرر الى حد بعيد حرية الشعب العربي في شمال افريقيا وستقرر سرعة تطور تونس والمغرب نحو توطيد استقلالها السياسي والاقتصادي. والمعركة في لبنان ستقرر الى حد بعيد سرعة انعتاق الشعب العربي في الاردن والعراق وبالتالي سرعة اقامة الوحدة العربية.

ولهذا يرمي الاستعمار العالمي بثقله في المعركتين. فالاستعمار الفرنسي يدرك ان معارك جبال الاوراس ستقرر مواقعه في المغرب وتونس.. والاستعمار الاميركي يدرك ان معارك بيروت ستقرر مواقعه ومواقع حليفه البريطاني في العراق والاردن.

والاستعمار العالمي يدرك ان المعركتين في الجزائر ولبنان ستقرران مستقبله في العالم العربي كله من الخليج الفارسي حتى المحيط الاطلنطي.

فهزيمة الاستعمار في هاتين المعركتين ستمهد لهزيمته في العربية السعودية والجنوب العربي ومشيخات الخليج الفارسي.

وهزيمته في هاتين المعركتين ستسهم اسهاماً كبيراً في معارك التحرر القومي في حوض البحر الابيض المتوسط - في قبرص ومالطا - وفي افريقيا - في الكاميرون وكينيا وغيرها.

بل ان معركة الجزائر تؤثر على كفاح الشعب الفرنسي من اجل التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي. فانتصار الشعب العربي في الجزائر سيسهم في كفاح الطبقة العاملة الفرنسية من اجل صد الفاشية واقامة نظام اشتراكي.

ولهذا من البديهي ان يرمي الاستعمار العالمي بثقله في المعركتين.

ولهذا من البديهي ايضاً ان ترمي الشعوب قاطبة ثقلها حيال الاستعمار وان يقف المعسكر الاشتراكي الى جانب الشعب العربي الكبير في معركتيه اللتين يشنهما

ولن نتجنى على المستقبل اذا اعتقدنا ان لموقف بعض حكام الدول من المعركتين.. بل من المعارك القومية عامة اهمية حاسمة بالنسبة الى مصير تلك الدول.

ولن نتجنى على المستقبل اذا اعتقدنا ان لموقف حكام اسرائيل من المعركتين اهمية حاسمة بالنسبة الى مستقبل اسرائيل التي قامت في العالم العربي وارتبط مصيرها بتطوراته.

والواقع ان حكام اسرائيل قد ارتكبوا جرائم تاريخية بحق الشعب العربي الكبير بموالاتهم للاستعمار وقيامهم بتنفيذ مقاصده العدائية.

وقد كاد أولئك الحكام ان يوردوا البلاد وشعبها موارد التهلكة اثناء عدوانهم على مصر بالتعاون مع الاستعماريين البريطاني والفرنسي قبل سنة ونصف السنة.

وهم اقاموا جداراً صيناً بين هذه البلاد والعالم العربي بوقوفهم دائماً الى جانب الاستعمار وبتأييدهم المطلق للاستعمار الفرنسي الذي يكرهه الشعب العربي اشد الكره لجرائمه الوحشية، هذه الجرائم التي تركت آثاراً في سوريا ولبنان وتونس والمغرب وهي تترك اليوم آثاراً دامية مرعبة في الجزائر.

ولم يكن من قبيل المصادفة ان يحذر الاتحاد السوفياتي أولئك الحكام، ابان معركة سيناء بأنهم يعرضون كيان دول اسرائيل الى الخطر بانتهاجهم سبيل العدوان على الشعب العربي ومقاومتهم حركته التحررية الصاعدة.

وقد صدر تحذير الاتحاد السوفياتي آنذاك عن فهم لقوانين التاريخ الموضوعية ولحقائق الحياة العينية. فاسرائيل جزيرة صغيرة في بحر عربي مترامي الاطراف وهي لا تستطيع ان تعيش في عداء مع الشعب العربي وعلى الرغم منه.

ولاجدال في ان التحذير السوفياتي كان خدمة كبرى للشعب الاسرائيلي ايقظه الى الاخطار التي تحدق به من جراء السياسة المغامرة التي يتبعها حكامه.

لقد كان هذا التحذير بمثابة اتهام لحكام اسرائيل بأنهم، بلجوئهم الى التحالف مع الاستعمار وبتنفيذهم لاهدافه انما يجرمون بحق شعبهم ويدفعونه الى الكارثة.

ولكن يبدو ان أولئك الحكام لم يتعلموا شيئاً من جريمة سيناء، وهم حيال المعركة في لبنان يفكرون في جريمة جديدة. ولاشك في انهم استوحوا هذا التفكير من الاستعمار الذي يحاول ان يلقي بثقله لانقاذ مواقعه في لبنان والعالم العربي بتدعيم زمرة شمعون الموالية له.

وقد ظهر هذا الاستيحاء من التبديل الذي حصل في الصحافة الاسرائيلية الرجعية. ففي اول الامر ايدت هذه الصحافة زمرة شمعون ولكنها اعلنت بلسان «جروزلم بوست»، «ان النزاع بين شمعون وعبد الناصر هو شأن من شؤون العرب الداخلية».

وقد اتخذت هذا الموقف في عشية اجتماعات مجلس الامن... وقبل ان يتدهور وضع زمرة شمعون ويتقلص نفوذها في لبنان وتخرج مناطق واسعة عن سلطتها. ومن المؤكد ان الاستعمار الاميركي اعتقد آنذاك انه يستطيع بمعونة العراق والاردن ان ينقذ خادمه المطيع شمعون.

إلا ان هذه الصحافة بدلت هذا الموقف «الحيادي»، وبدأت تحرض من اجل التدخل الاستعماري في لبنان وتهدد بالتدخل العسكري.

وبهذه الروح النابوليونية كتبت «دافار» في ١٤ حزيران الحالي تقول... ان اسرائيل لايمكنها ان تقف موقف عدم المبالاة بما يجري في لبنان... «فحدودنا الشمالية مع لبنان، التي كانت حتى الآن اهدأ حدودنا قد تصبح خطيرة اذا سيطرت مصر وسوريا على لبنان».

وفي الوقت ذاته شنت الصحف الاسرائيلية الرجعية حملة تحريض على الجمهورية العربية المتحدة ودعت بحماس مروع الى تدخل الاستعمار العسكري في لبنان.

وكتبت «هآرتس» تقول، «وتعتبر احداث الاشهر الاخيرة في لبنان دليلا خطيراً على صدق اقوال اسرائيل ان تغييراً خطيراً قد يحدث في جميع الجهات المعروفة في المنطقة، واذا كانت دول الغرب معنية بعدم وقوع مثل هذا التغيير — ونحن نعتقد بانها معنية — فان عليها ان تتخذ خطوات اشد حزماً لانقاذ حكومة بيروت (شمعون) الراهنة».

وكتبت «معريب» تعالج هذا الشأن بروح استعمارية مهووسة فقالت ان المظليين البريطانيين، الذين اجلوا عن بور سعيد بضغط ايزنهاور ودالاس يعودون الآن بسرعة الى قبرص تشملهم بركة الولايات المتحدة في محاولة لاصلاح الخطأ المميت الذي وقع آنذاك... وتضيف ان أولئك المظليين مع مظليي الجنرال ماسو في الجزائر يمكن اسقاطهم على بيروت لانهاء المهمة التي اوقفتها واشتعلت في تشرين الثاني سنة ١٩٥٦ «(ايام جريمة سيناء)».

ان «معريب» قد اعربت بصدق عن تفكير حكام اسرائيل والرجعية الصهيونية في هذه الدعوة المهووسة. فهي ترى كفاح الشعب العربي في لبنان امتداداً للكفاح العربي العام وترى لهذا ضرورة مواصلة سياسة سيناء وهي محقة حين ترى في التدخل الاستعماري في لبنان امتداداً للتدخل الاستعماري في مصر أبان العدوان الثلاثي سنة ١٩٥٦.

ولكن «معريب» والرجعية الاسرائيلية تخطيء الحساب حين تعتقد ان الولايات المتحدة احبطت العدوان البريطاني — الفرنسي الاسرائيلي على مصر... فالذي هزم هذا العدوان تلك الهزيمة الساحقة (ومكن الشعب العربي في لبنان من الثورة). كان الشعب العربي تؤيده شعوب آسيا وافريقيا ويسنده بجبروت ارهب المستعمرين الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي.

وان كان لهذه الرجعية ذرة عقل فيمكنها ان تدرك ان تلك القوى التي هزمت العدوان الثلاثي على مصر في خريف ١٩٥٦ هي التي تهزم الآن الولايات المتحدة واسطولها السادس وحلفاءها من المظليين البريطانيين الى المهاويس الاسرائيليين.

ولقد صدقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تحذيرها لحكام اسرائيل.

فقالت في قرارها الاخير،

«فاللجنة المركزية للحزب الشيوعي المتضامنة مع الشعب اللبناني في نضاله من اجل حريته، ترفع صوتها بالتحذير من كل شكل من اشكال التدخل او المساعدة من جانب حكومة بن غوريون لصالح حكام لبنان الحاليين اعداء الشعب اللبناني، فان ذلك انما يوسع هوة الشقاق بين اسرائيل والشعوب العربية ويعرض للخطر امن اسرائيل وسلامها».

ان تحذير الحزب الشيوعي الاسرائيلي جاء في وقته. فهو تحذير يصدر عن وقائع الحياة واوضاع العالم العربي الموضوعية.

ولاجدال ان الشعب في اسرائيل سينتبه الى هذا التحذير وسيذكر التحذير السوفياتي الذي يسري مفعوله باتخاذ اسرائيل طريق المغامرة والعمل مع المستعمرين... وسيعمل على تغيير هذه الحكومة صاحبة سياسة جريمة سيناء... صاحبة سياسة معاداة الحركة القومية العربية التحررية.

* * *

بيكين — مدت الحكومة السوفياتية سيام بالعون الطبي لمكافحة وباء الكوليرا الذي انتشر فيها.

وقد قررت الحكومة السوفياتية ان تهب سيام ٢٠٠ لترا من المصل الواقي ونقلت هذه المادة الى بنكوك بالطائرة.

وقد شكر وزير الخارجية السيامي سفير الاتحاد السوفياتي على هذه المساعدة.





شيخ جامع الازهر يزور الصين الشعبية

اعلن ناطق بلسان جامعة الازهر اليوم، ان فضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج، رئيس اقدم جامعة في العالم واكبر مرجع اسلامي قبل الدعوة لزيارة الصين الشعبية.

وكان المستشار السياسي في السفارة الصينية في القاهرة قد وجه هذه الدعوة قائلا انها ستمكن فضيلته من الاجتماع بالملايين من المسلمين الصينيين.

واضاف ان الشيخ تاج سيقوم بهذه الزيارة في الوقت المناسب.

لانتاج الصواريخ!

صرح وزير الدفاع في الجمهورية الالمانية الاتحادية ان المانيا (الغربية) وفرنسا وايطاليا ستتعاون في انتاج الصواريخ العسكرية.

واضاف ان المانيا ستنفق الف مليون مارك على انتاج الصواريخ والف ومئة مليون على شراء الطائرات خلال السنوات السبع القادمة.

في وسع الاتحاد السوفياتي ان يصل الى القمر

صرح الدكتور بتلر العالم الفيزيائي الاوسترالي ان وزن السبوتنيك الثالث يبرهن على ان الاتحاد السوفياتي في وسعه ان يبعث بقذيفة الى القمر. واضاف ان العلماء السوفياتيين طوروا القوة الدافعة تطويرا بعيدا.

مستشفى سوفياتي في كمبوديا

أرسى الامير سيهانوك رئيس وزراء كمبوديا الحجر الاساسي للمستشفى الذي وهبه الاتحاد السوفياتي لكمبوديا. وقد حضر الحفلة السفير السوفياتي وبعض الدبلوماسيين الاجانب.

وقد طلب سيهانوك من السفير السوفياتي ان ينقل امتنان الشعب في كمبوديا الى حكومة الاتحاد السوفياتي وشعبه لمعونتها في مكافحة المرض في قطره.

طابع تذكاري

قررت مصلحة البريد السودانية يوم ٢ آب القادم اصدار طوابع تذكارية لمناسبة انعقاد مؤتمر لاتحاد البريد العربي في الخرطوم، ويمثل الطابع خريطة للاقطار العربية محمولة على ظهر وحيد القرن.

لبنان الحر

للدكتور يوسف حداد — الناصرة

جوك جو الطيور الصداح والسرور
ارضك ارض الزهور الجمال والعطور
في مهانك فيض نور من نجوم وبدور
هاديات الثائرين
ايه لبنان الكريم موطن الحب الصميم
شعبك الحصن العظيم العروبة والنعيم
أنت قهار الجحيم فاصرع الغرب اللئيم
واذرُ وكر المجرمين
من ترى هذا الذميم والدني الوغد الاثيم
عبد دولار قديم خادم الغرب الرجيم
ضلّ عن درب قويم جاوحاً وطناً سليم
ويلَ هذا المستهين

* * *

الى امريكا

لابي صلاح — كفر ياسيف

تتعسفين وترسلين جنودا حتى نظل على الحياة عبيدا
ثرنا على لهب القيود فهل ترى نخشى لديك سلاسلاً وقيودا
هاتي اساطيل البحار وحشدي ما تملكين قنابلاً وحديدا
لن ترهبي شعبي الابي فقد مضى حشداً الى الموت السحيق أسودا
نهراً من النيران فاض على الخفا لن توقفيه حواجزاً وسدودا
ان جئت لقنّاك درساً قاسياً وعرفت أنا لا نهاب جنودا

الى ان يقول،

لبنان يا بركان نقمة أمة جبارة... يا حلمنا المنشودا
لبنان احصد من ربوعك زمرة احنت امام الغاصبين الجيدا
ياشعب من دمك السفيح ومن دمي نشري لنا فجراً اغر جديداً
ونسير نحو الشمس صفاً واحداً مع كل من عافوا الحياة عبيدا

* * * *

الى كميل شمعون

لابن الشعب

قم واهبر الكرسيّ يا شمعون واهبط من هلاك
واترك أمور الشعب للاحرار ابطال العراك

الى ان يقول،

(فاروق) يا (شمعون) في ارض الشعوب طغى وجار
والشعب اوسل صدره الهموم بركاناً مثار
حتى اتاه مصيره المحتوم من خزي وعار
فمراكب الاحرار لا ترضى بكبش في ازار
ينقاد كالعبد الذلول وراء تصفيق الدولار

دبابيس

مثلنا الشعبي يقول في وصف لهفة من ينتظر حدوث شيء مستحيل: «ان فلانا كالغريق يتعلق بحبال الهواء».

وفي رأيي ان الصحافة الرجعية في هذه البلاد ليست اكثر ولا اقل من هذا... الغريق و «حبال الهواء» التي تعلقت بها هذه الصحف ومن ورائها او من امامها، السلطات الحكومية هي شخص يسمى توفيق طوقان من اهالي يافا سابقا.

فقد اقام له «لجنة» ادعى انها «صاحبة الصلاحية الوحيدة في حل قضية اللاجئين» وانها «لا تعترف بصلاحية اي دولة اخرى عربية او غير عربية، في تمثيل اللاجئين العرب». واتخذ طوقان للجنته هذه جنيف مقرا ثم... ثم طالب توطين اعداد من اللاجئين العرب في الدول العربية!

وكانت الصحف الاسرائيلية الرجعية هي من طليعة الصحف التي نقلت انباء لجنة طوقان.

انها كالغريق بل انها الغريق نفسه.

افثمة شيء افضل لها وللذين يوجهونها من ان تعلن «لجنة»، حتى ولو كانت في جبال الهملايا، انها لا تعترف لاي انسان بحق تمثيل اللاجئين العرب؟!

اهناك احسن لها من ان يطلع شخص، من العرب، يقول وطنوا اللاجئين في الدول العربية وبذلك ينفي حقهم الطبيعي في العودة الى وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم؟!

لهذا ابرزت هذه الصحف الاسرائيلية الخبر على صفحاتها الاولى.

افهمت اذن، ايها القارىء ما وراء ذلك؟

ولكن لسوء حظ هذه الصحف، ولحسن حظ اللاجئين العرب ان طوقان هذا... مجنون مختل

مجنون، مختل ويعرفه اهالي يافا اللاجئون في غزة وفي اريحا وفي سوريا وفي الاردن وفي مصر... وقد طلبت حتى حكومة الاردن ارجاعه الى قطره لارتكابه عدة جرائم اختلاس..

انه، بالنسبة لهذه الصحف «حبل الهواء».

وبقدر ما يكون للهواء حبل يكون طوقان ممثلا للاجئين!! وكل الذين تعلقوا بحبال الهواء طوتهم مياه البحر الصاخبة.

محمد خاص

عوامل الانقلاب الهادىء في العربية السعودية

عرض مكاتب الاتحاد الخاص

على اثر انكشاف المؤامرة السعودية لقلب نظام الحكم في الاقليم السوري واغتيال الرئيس عبد الناصر اعتزل الملك سعود الحكم وتسلم ولي عهده الامير فيصل صلاحيات شاملة.

وكان واضحا ان لهذا الاجراء دوافع قوية، وهذه الدوافع تظهر في كتابة الصحف السعودية في اعقاب ذلك الاجراء

فقد نشرت جريدة «حراء» التي تصدر في مكة تحت عنوان «نريد عيدا سعيدا» مقالا رحبت فيه بفيصل وقالت:

عيدنا السعيد حقاً، ان نبدل بركودنا نشاطاً وبفوضانا تنظيماً وبتبذيرنا اقتصاداً وباهمالنا حرصاً وبتخلفنا تقدماً. وعيدنا السعيد حقاً - يا صاحب السمو - ان تكون للداخلية وزارة واحدة تعنى بالكيف قبل الكم، وتهتم بكفاءات المدرسين واماناتهم التعليمية وبالمقررات المدرسية وملاءمتها للطلاب. وان تكون للصحة وزارة تهتم باختيار الاطباء الاكفاء المخلصين ومراقبة الاعمال الطبية والصيدلية في المستشفيات قبل ان تهتم بارسال الوفود تلو الوفود الى المؤتمرات الطبية العالمية التي تضع مقرراتها اخيراً على الرف.

عيدنا ان تكون للمواصلات وزارة تعنى، قبل كل شيء، بربط بلادنا الواسعة الشاسعة بشبكة مواصلات تقرب البعيد وترخص نفقات النقل لمنتجاتنا المحلية، وان تكون التجارة وزارة عامة تنظم شؤون التجار والاسعار والاستيراد وتعمل على الاكتفاء الذاتي بمشاريع التصنيع تدريجيا ونكف عن الرحلات المتتابعة الى السودان والهند وباكستان.. وفوداً يعدوفود دون ثمرة ترجى ولا خير يعود. وان تكون للزراعة وزارة تستصلح الاراضي البور وتزرع الاراضي الصالحة، وتستنبط الري وتكفينا استيراد الخضروات والفواكه — على الاقل — ان لم نقل الحبوب والبقول، وان تكون الاذاعة والصحافة والنشر رسالة جديدة، رسالة الحق والخير والتشجيع على النقد الهادف الشريف. وان يكون «للاقتصاد الوطني» مفهوم جديد، مفهوم العمل على النهوض باقتصاديات بلادنا وحمايتها من الآفات الداخلية والخارجية.

وبعد يا صاحب السمو، فقد منحت السلطة الكاملة غير المحدودة، ووضعت عليك مسؤوليات جسام وعلقت بك آمال عظام ورفت حولك قلوب شعبك يرجو الاصلاح ويرتقب التنظيم ويحسب ان ذلك هو «العيد السعيد» ونعم، نعم، نعم، ذلك هو العيد السعيد.

ونشرت «اليمامة» التي تصدر في الرياض مقالا لرئيس تحريرها الشيخ حمد الجاسر تحت عنوان «أمل ورجاء» موجها الى رئيس مجلس الوزراء بمناسبة تسلمه سلطات الدولة كلها، قال فيه، «ان ما يفرضه علينا ديننا الحنيف النصح والتعاون على البر والتقوى بما فيه صلاحنا، والبعد من الغش والخديعة. غير اننا نقول كلمة صريحة صادقة لوجه الحق، سداها الاخلاص ولحمتها المحبة - انه يوجد في صفوفنا، وفي مختلف طبقاتنا على تنوعها وتعددها، أناس اتخذوا من التغرير والنفاق والمكر وسائل باعدوا بها بين دعاة الاصلاح وبين القائمين على تصريف شؤوننا العامة. واول ما نتقدم به من رجاء الى سمو اميرنا هو الحذر من هؤلاء الذين يسعون الى خديعتنا والتغرير بنا وإظهار جميع أمورنا بمظهر الكمال وإبراز السيء من اعمالنا حسناً والمرذول منها ممدوحاً حتى الفت نفوسنا الثناء المزيف، فأصبحت تنفر من قولة الحق وتغضب من الدعوة الى الاصلاح، وترى في النقد النزيه الذي يهدف الى الخير المحض شراً تتقيه، بل تسعى للقضاء عليه. وهؤلاء، ايها الامير، ولك من سداد الرأي واصالته خير هاد، ومن الحكمة والروية اقوى مسدد «هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون».

ان رياحاً تهب على العربية السعودية. وما تكتبه هذه الصحف ليس اكثر من حفيف ورق الاشجار تسببه هذه الريح أما حركة الشعب فهي اعاصير ستهز النظام من جذوره وليست هذه الريح إلا مقدمة تلك الاعاصير.

العربية السعودية ترد بالايجاب على النداء السوفياتي

قبل نهاية شهر ايار اذيع من موسكو ان نيكيتا خروشتشوف تسلم رد العربية السعودية على الرسالة التي بعث بها الى الامير فيصل، رئيس الوزراء السعودي، وابلغه فيها قرار الاتحاد السوفياتي بوقف التجارب النووية.

وجاء في الرد ان سياسة الحكومة السعودية تسير على هدى مبادىء ميثاق الامم المتحدة التي تقضي بحل المشاكل الدولية بالطرق السلمية وان الحرب امر تعد وسيلة لفض هذه المنازعات، ولهذا ترى الحكومة السعودية ان استعمال الاسلحة الذرية والهيدروجينية في الحرب امر يجب استبعاده، وانها تؤمن بضرورة وقف اجراء التجارب الذرية والهيدروجينية التي تؤثر تأثيرا بالغا في حياة جميع الكائنات الحية في العالم.

واضافت الحكومة السعودية في ردها انها تأمل ان تشترك الدول المنتجة لهذا النوع من السلاح في اتخاذ خطوة مماثلة وانها تؤيد هذه الفكرة الانسانية في المحيط الدولي.



التلوّن ، والتلوّي

في اي قالب تريدوني ان اضع «دافار» البنفوربونية ؟ حين كتبت الصحف ان اول ايار اثبت ثقة العرب على سياسة بن غوريون ، واولت ، كذب. العرب يعتبرون بن غوريون نعمة ربانية نزلت عليهم كما نزل المن والسلوى على سيدنا موسى في سيناء . انما هي « فئة شيوعية مارقة» . واما يوم الاثنين الماضي فغيرت التكتيك ، نشرت مقالا تدعو فيه الى اغلاق «الاتحاد» . لماذا ؟ لأنها واسعة الانتشار بين العرب « تصل الى ألوف القراء العرب ، من الكبار ومن الصغار» . فاذا كانت «الاتحاد» جريدة الكبار والصغار ، جريدة الشعب كله ، كيف يكون الشيوعيون «فئة مارقة» ؟ هذا ليس منطقاً بل « برغنة » ـ النسبة الى بن غوريون . قال بن غوريون في الكنيست ، فارس حمدان معي . ولكن من مع فارس حمدان ؟ السكوت من ذهب !

ولكن ، اي شيء فعلته « الاتحاد» فأوصل «دافار» الى هذا الهذيان ؟ الله اكبر . لقد تجرأت الاتحاد « في اسرائيل الدمقراطية المستقلة» — هكذا بالترجمة الحرفية — على اتهام حكومة اسرائيل بتأييد شمعون والاستعمار على الشعب اللبناني الثائر ...

وحتى لا تخطىء الفهم ، ايها القارىء اللبيب ، فليس الذي أثار دافار ان هذا الاتهام كذب . فصحيفتا « معاريب » و« يديعوت احرونوت » دعتا الدول الاستعمارية — صراحة — الى الاسراع في التدخل العسكري المباشر في لبنان . وعل همشمار المبامية ، وهي من « اهل البيت » ، حذرت الحكومة من اعمال التأييد لشمعون ضد الشعب اللبناني . دافار لم تكذب هذا الاتهام في مقالها . انما الذي اثارها انه توجد صحيفة عربية في اسرائيل تتجرأ على قول الحق للجماهير العربية . حكومة دافار ستواصل تأييد الاستعمار ضد الشعوب العربية . ولكنها تريد من عرب اسرائيل ان يؤيدوا حكومة دافار ضد الشعوب العربية. كيف تقول ؟ — «تخ ذ ها» .

هذا لم يكن ولن يكون حتى ولو حولت حكومة دافار صحارى النقب الى معسكرات اعتقال . نحن الشيوعيين ندعو ، لا العرب فقط ، الى الوقوف مع الشعوب العربية في نضالها التاريخي المظفر للتحرر من انيار المستعمرين ، بل ندعو اليهود ايضاً ، وفي هذا مستقبل اسرائيل ، لا مستقبل دافار ولا مستقبل حكومة دافار .

كتبت قول هعام ، صحيفتنا العبرية ، ما ترجمته بالحرف الواحد :

«لم يتعلم المغامرون الاسرائيليون شيئاً من فشل مغامراتهم العسكرية السابقة ، وخصوصاً من فشل مغامرة سيناء . وهم مشتاقون الى حرب جديدة في جوارنا وباشتراك اسرائيل . هذا على الرغم من ان حرباً كهذه قد تحرق بيتنا . وهذا على الرغم من ان احداث لبنان وكل الشرق الاوسط اثبتت انه لا توجد قوة تستطيع ان تقف دون الشعوب العربية وتحقيق حريتها . وهذا على الرغم من ان مجرد محاولة اسرائيل تحريض الدول الغربية على الشعب اللبناني يثير النقمة على اسرائيل في قلوب الشعوب المجاورة ، هذه الشعوب التي يعتمد مصيرنا كله ومستقبلنا كله على صداقتها» .

ليس لي ما أضيفه على هذا الكلام شيئاً .

ففي اي قالب تريدوني ان اضع دافار البنفوربونية ؟ لا تظنوا انها تتلوّن ، بل تتلوّى ...

(جهينة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
التلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر

المباي يهدد المبام لاشتراكه في تأييد عمال البناء المطالبين بيوم عمل من ٧ ساعات

تل ابيب — اصدرت الزعامة المبائية بياناً ، باسم اللجنة التنفيذية للهستدروت تددت فيه بالمبام لوقوفه مع عمال البناء الذين قرروا المطالبة بيوم عمل من ٧ ساعات في فصل الصيف وارسلوا وفدهم الى اللجنة التنفيذية لتقديم هذا الطلب .

وقد وصف البيان إرسال الوفد « بمظاهرة وحشية» وان «هدفها هو التحريض» . وحذر البيان المبام من الاشتراك في نضال العمال الذي يصفه « بالعودة الى أسلوب سنه» . وبفظاظة متناهية يقول البيان ان «استمرار المبام في هذه الاعمال سيجر في اعقابه نتائج بعيدة المدى في حقل الحياة المشتركة في الهستدروت» .

ورد ناطق باسم الهستدروت على سؤال عمن قرر إصدار البيان فقال ، اذا كان البيان موقعاً من اللجنة التنفيذية فانه يكون قد صدر باسمها ولكن «اللجنة التنفيذية لم تبحث فحوى البيان وليست مدعوة الى بحثه» !

ولما سئل اي جهاز ، اذن ، بحث فحوى البيان رفض الاجابة . كما رفض تفسير معنى «نتائج بعيدة المدى» .

وتهديد المبام في الوقت الذي تجري فيه مؤامرة إخراج ممثلي الحزب الشيوعي من اللجنة التنفيذية إنما يشير الى ان الزعامة المبائية تريد سلوك هذا السبيل لكبت كل صوت يرتفع ضد سياستها وخيانتها .

وكان مئات من عمال البناء في تل ابيب تركوا اعمالهم بعد ظهر أمس الاول وساروا الى مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت ليتظاهروا مطالبين بالعمل سبع ساعات في اليوم في ايام الصيف . وحضرت وفود من عمال البناء من مختلف انحاء البلاد الى تل ابيب للاشتراك في المظاهرة .

وقد اجتمع العمال امام دار اللجنة التنفيذية وخطب فيهم اثنان من اللجنة المنظمة مطالبين بالعمل سبع ساعات في اليوم في ايام الصيف ودعوا عمال البناء الى النضال لتحقيق هذا الطلب .

ثم انتخب وفد من عشرة اشخاص لمقابلة السكرتير العام لنقابة عمال البناء ، فوعدهم بان يثير هذه القضية في اجتماع سكرتيرية النقابة المقبل .

ثلاث عائلات من قرية شمونه تعلن اضرابا عن الطعام في ساحة الكنيست

الشرطة تعتقل أرباب العائلات وتنقل النسوة والاطفال لمركز البوليس

القدس — اعتقلت الشرطة ارباب ثلاث عائلات اعلنت اضرابا عن الطعام في ساحة الكنيست مطالبة بتوفير مصدر رزق لها يساعدها على صد غائلة الجوع . والعائلات الثلاث من قرية شمونه .

وكانت هذه العائلات قدمت الى الكنيست في ساعات الصباح الباكر ومعها اطفالها الصغار . وقد عمدت الشرطة الى مطاردة هذه العائلات التي جاءت تطالب حقا من حقوقها وعلى الاثر خرجت النائبة الشيوعية ، استر فلنسكا ، وقابلت العائلات واستمعت الى شكاواها . وقالت الامهات انهن يضربن اولادهن لكي يكفوا عن طلب الخبز ، وان ازواجهن عاطلون عن العمل وانهن قد بعن ما يملكن من متاع واشترين بثمنه اكلا لاولادهن . وقالت احداهن انها اضطرت الى بيع حتى الشبابيك والابواب لكي تشتري لاولادها خبزاً .

وقد اتصلت النائبة الشيوعية بوزير الشؤون وبمدير وزارته ونقلت اليهما تفاصيل وضع هذه العائلات المؤلم وقد وعدت الوزارة « بالاهتمام بالامر» .

وقابل ارباب هذه العائلات لجنة الكنيست لشؤون الجمهور وقدموا لها طلباتهم .

وقد اعتقلت الشرطة ارباب العائلات ونقلت النسوة والاطفال الى مركز البوليس حيث ناموا ليلتهم تمهيداً لارسالهم الى قريتهم بالقوة .

قاضي الصلح في القدس ينتقد شهادات الشرطة ضد نتوري كارتا

تبرئة ١٢ متهما من تهمة « التجمهر غير المشروع »

القدس — برأ قاضي الصلح ساحة ١٢ متهما من متهمي نتوري كارتا ، من تهمة الاشتراك في تجمهر غير مشروع . وجرم القاضي واحداً من المتهمين بالتهمة نفسها فحكم عليه بالسجن شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مئة ليرة .

وذكر القاضي في قراره ان النيابة لم تثبت له ان المتهمين صلة بالمظاهرة . فشهادات النيابة كانت ضئيلة وغير مقنعة .

واعرب القاضي في قراره عن استغرابه من شهادات ثلاثة من افراد الشرطة وبينهم الضابط بلايمن . فهؤلاء الشهود ذكروا رقما واحدا لعدد المتظاهرين

ووجه القاضي نقدا شديدا للضابط بلايمن الذي ذكر كل التفاصيل في افادته الاولى ، واثناء مناقشته اخذ يقول « لا اذكر بالضبط » و « لا اعرف تماما » .

اننا نرحب ...

كتبت «ابنة الشعب»

نطلب من هيئة تحرير الاتحاد ان تفرد زاوية لمعالجة شؤون الفتاة العربية ونبدي استعدادها لتزويد الاتحاد بالمادة لهذه الزاوية .

انا نرحب بكل مادة تتلاءم مع حاجات شعبنا وستنشر المواد الصالحة .

ارتفاع جدول الغلاء باربع نقط

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن مكتب الاحصاءات المركزي ان جدول الغلاء ارتفع باربع نقاط خلال شهر ايار ووصل الى ٣٦ نقطة .

ويقول مصدر مسؤول ، ما لم تخفض الحكومة الجدول باحدى عشرة نقطة ليصبح ٢٦٥ فالحكومة والمخدمين سيضطرون الى دفع علاوات غلاء تتراوح بين ٦٠٤٠٠ الى ١٦٠٠٠٠ بروطة .

وتفكر الحكومة بتخفيض الجدول عن طريق المساعدات الحكومية لتنزيل الاسعار .

ويتبين من الاحصاءات ان الارتفاع الجوهري مرده ارتفاع اسعار الخضار والفواكه والبطاطا . وكذلك يعود الارتفاع الى زيادة ضرائب البلدية .

وعلى الرغم من هذا الوضع فقد التجأ احتكاريو الخضار الى اتلاف البندورة للاحتفاظ بسعرها المرتفع . وقد زعم مصدر رسمي ان الاتلاف يعود الى الطقس وقلة الاقبال على الشراء !!! اما قلة الاقبال على الشراء فتعود بطبيعة الحال الى الاوضاع الاقتصادية المتدهورة.

المزارعون العرب

يطالبون الحكومة بمساعدتهم ليتغلبوا على أضرار الجفاف

البقيعة — وقع اهالي القرية على عريضة الى السلطات المسؤولة يطالبون فيها بتعويضات عن خراب مزروعاتهم نتيجة الجفاف الذي اصاب البلاد هذا العام ويطالبون باعفائهم من الضرائب

ويجدر بالذكر ان الجفاف اضر بالمزروعات ضررا كبيرا. اعترفت الحكومة بفداحته ، وقررت مساعدة المتضررين منه .

اننا نطالب الحكومة بمساعدة القرويين العرب على التغلب على ازمتهم بمنحهم المساعدات المالية وبالغاء الضرائب المفروضة عليهم وبتزويدهم بقروض طويلة الاجل ليواصلوا نشاطهم الزراعي .

طنين اول ايار..

كفرياسيف - يأبى الحاكم العسكري اصدار تصاريح لعدد كبير من عمال قرية المكر بتهمة ذهابهم الى الناصرة يوم اول ايار

وهو يعرف ان حجز التصاريح عن هؤلاء العمال يعني تهديدهم بخطر الجوع فهم يعتمدون على عملهم اليومي لايجاد اسباب الحياة لهم ولعائلاتهم .

اللاجئون يكررون: لن نتنازل عن اراضينا

حيفا — مكتب الاتحاد — في الوقت الذي شنت فيه السلطات حملتها الوحشية على الشعب العربي ارسلت موظفيها وزلمها الى لاجىء القرى العربية « يفاوضونهم » على تصفية اراضيهم ... اي على ان يتنازلوا عنها .

وقد اتصل بعضهم بلاجئي الدامون في طمرة وبلاجئي الغابسة وكويكات والبصة في المزرعة ... وقد طلبوا من اولئك اللاجئين تعبئة نماذج خاصة صيغت كأسئلة عليهم ان يجيبوا عليها .

ومن عينات هذه النماذج

* ما هي الممتلكات التي تركها اللاجئون في قراهم الاصلية
* ماذا يريدون لقاء تلك الممتلكات تعويضات مالية ام ارضاً ...

وكان من البديهي ان يشك اللاجئون بنوايا حكومة الاضطهاد والتشريد التي بعثت اولئك الموظفين .

وكان من البديهي ان يرفضوا رفضا باتا تعبئة هذه النماذج .

ولكن حكومة الاضطهاد القومي لا تكتفي بارسال الموظفين بل هي ترسل ايضاً بعض المأجورين «لاقناع» اللاجئين بالاساليب «التقليدية» بالوعد والوعيد .

وقد ارسلت احدهم حسين العوض ليقوم بهذه المهمة في المزرعة .

ولكن على الرغم من التهديد لم يتنازل اللاجئون عن موقفهم واصرارهم على ان لا يتنازلوا عن اراضيهم ، فتهمة « ضد الدولة » التي استخدمها حسين العوض لم تعد ترهب احداً او تخيف مواطناً .

ويبدو ان الحكومة تريد الان ان تشن حملة جدية لنهب اراضي اللاجئين في هذه البلاد فقد اوعزت لداعيتها القديم سعيد الكبال فكتب في اليوم (٦/١١) يقول « هناك بعض اللاجئين الذين لا يسجلون انفسهم لانهم لا يدركون اهمية هذه الخطوة (!) التي ستقرر مصيرهم ومستقبلهم (صحيح) ونحن نلفت انظارهم وندعوهم الى الاقدام على التسجيل واعطاء الايضاحات المطلوبة التي لا تعود عليهم باي ضرر»

يقول المثل العربي : خذوا اسرارهم من صغارهم ويمكن تعديل هذا المثل الى خذوا اسرارهم من اجرائهم .

فالواقع ان اللاجئين يدركون خطورة الخطوة التي تريد اتخاذها الحكومة ويعرفون انها ستقرر مصير اراضيهم ومستقبلهم ... ستقرر إدامة تشريدهم ، ولذلك سيقاومون هذه الخطوة وسيواصلون كفاحهم من اجل استعادة قراهم واراضيهم .

وليفهم هذا الاجير قبل السيد.

كيف يوفق سعادة المدير بين الامرين؟

كفر ياسيف — ارسل مدير المعارف العربية كتابا الى المجلس المحلي يرفض فيه اعطاء قرض للمجلس من اجل بناء طابق ثاني للمدرسة الابتدائية .

والسؤال كيف يوفق سعادته ! بين هذا الرفض وتصريحه أنه عرض مساعدات مالية على مجالس محلية عربية ورفضت عروضه ؟؟

ان حالة بناية المدرسة سيئة جدا بسبب السقف وبناء طابق ثاني سيوطد الطابق السفلي ويصونه من المطر الذي يتسرب من السطح الى الصفوف ويعطل التدريس الى حد كبير اثناء فصل الشتاء .

والواقع ان بناء الطابق الثاني سيحل ازمة المناوبة في التعليم في البلدة وبالتالي سيرتفع مستوى التعليم .

طبعا سعادة المدير لا تهمه هذه الامور

اما كفرياسيف فستصر على طلبها وان تسكت على بقاء مدرستها على هذا الشكل .

بفضل القروش

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا مراسلونا في القرى العربية برسائل يصفون فيها « احتفالات » الاستقلال التي تصر الحكومة على اجرائها في قراهم . ويجمع هؤلاء المراسلون على ان هذه «الاحتفالات» لاتخرج عن نسقها المعروف الان وان طابعها العام الثابت هو النفاق والرياء .

ميت الاحياء

ويقول مراسلنا وجيه عيدي طنوس من فسوطة :

«كان اليوم الثامن من حزيران اليوم الذي فرض فيه على فسوطه الثانية في الشمال ان تؤدي فيه ضريبة «احتفالات» الاستقلال» .

ويصف مراسلنا الهرج والمرج اللذين اشاعهما الزلم باقامتهم لجنة تجمع التبرعات بالوعد والوعيد وبتعليقهم الصور البيانية ... الخ .

ويتحدث مراسلنا عن كلمة رئيس المدرسة وقد كرسها لمدح الحكام ويعقب على ذلك فيقول ، نسي المدير ان الحكومة تصرف على التلميذ اليهودي في المدينة ١٠٢ ليرة وعلى التلميذ في المعبرة ٧٦ ليرا وفي القرية العربية ٦١ ليرا ...

ثم يسرد ما قاله الخطباء في مديحهم بشأن مساعدات الحكومة للقرى العربية والمزارعين ويذكر أولئك الخطباء بقتل المواشي في النقب واتلاف المزروعات في ارض الصوانه .

ويختم رسالته بالبيتين ،

«ليس من مات فاستراح بميت
وانما الميت ميت الاحياء»
انما الميت من يعيش كئيبا
كاسف الوجه قليل الرجاء

ويقول هذا حال اولئك ... اما الشعب فحي يؤمن بنفسه وبالنصر .

الجنة التي لا يؤمن بها اصحابها

ويكتب سليم صبحي سمعان من فسوطه فيصف «حفلة» الاستقلال في معليا التي لم تختلف عن «حفلة» فسوطه ثم يعقب على كلمة النائب مسعد قسيس «ابن القرية» فيقول ، «ان النائب تحدث عن مشروع مياه الشرب وعن ري مساحة ٢٥٠ دونما وفتح شارع في الارض الزراعية ولكنه قال ان هناك قضايا ومشاكل نتجت عن سنة ٤٧ — ٤٨ «لا مجال لذكرها الان» فهو يطالب بحلها في جميع المناسبات !! ان هذه القضايا والمشاكل التي لم يجد النائب مجالا لذكرها هي قضايا ومشاكل الشعب العربي الكبرى ... قضية اعادته الى قراه واعادة اراضيه اليه والغاء الحكم العسكري ونظام الاضطهاد القومي» .

ثم يعقب على كمال منصور الذي حمل على «المشاغبين» الذين يصفون ضوء الكهرباء بالظلام ويعبثون بالنشء الجديد ولا يرون كيف تحول النقب الى جنات فيقول لا يستطيع من يرى الاسلاك الشائكة تحيط به ويرى قبور الضحايا تزداد عدداً ويرى اراضيه تنهب منه ويطرد من عمله ... لا يستطيع من يرى هذا ان يرى «الجنات» .

[فات كمال منصور ان يتفهم ما قاله موشي ديان قبل ايام حين خاطب الجيل اليهودي الناشىء . لقد قال رئيس الاركان السابق ان على الشباب ان يحبوا قفار النقب حتى ولو ظهر بعد وقت انه لا يمكن التغلب على البرية ...]

حماس القروش

وبعث الينا قارىء من دير الاسد يصف «حفلة» الاستقلال في دير الاسد قال ، «لقد تهدجت اوداج الذين القوا التزجل ولا ندري اذا كان الاحرار كان بفعل الحماس ام الخجل ولكننا ندري ان الحضور ادركوا انه كان بفعل القروش ...»

بدون تصريح ؟

المباي الذي يمنع اتصال الشعب العربي بالشعب اليهودي ويعرقل وصول الشبيبة اليهودية الى القرى العربية ... المباي صار من انصار «التفاهم» العربي اليهودي .

و«الدليل» : دعا مئات الشباب لحضور مهرجان يهودي عربي سيقام في ١-٧-٥٨ «بنموريم» قرب كفار فتكن

والدليل الثاني : انه ينظم رحلات الى النقب وايلات .

السؤال : ايذهب هؤلاء بدون تصاريح ؟

باص الظهر

دير الاسد — نظمت شركة ايشد باصاً يسافر الى قرية دير الاسد في ثلاثة مواعيد . ولكن الغريب ان الباص الذي يحمل المسافرين من عكا ظهر كل يوم لا يصل الى القرية بل يقف على مفترق القرية المتصل بشارع صفد — عكا .

هذا يفرض على المسافرين السير الى القرية في ساعات الظهر الحارة

ان هذا التصرف لا مبرر له . فالطريق الى القرية معبد ولا داعي لمثل هذا الاجراء .

نأمل من الشركة ان تنظم وصول باص الظهر الى القرية.

من صندوق البريد

أهذا هو الحل ؟

خرجت هذا الاسبوع من السجن بعد ان قضيت تسعة ايام حكمت بها وبشهر مع وقف التنفيذ وبحسن سلوك لمدة ثلاث سنوات .

«والتهمة التي أنزلت بي كل هذه الاحكام كانت ازعاج موظفي مكتب العمل بعكا وازعاج محمد الطبراني سكرتير المكتب

اني رب عائلة وزوجتي حامل في شهرها الاخير وانا اربعة اطفال صغار . ان موظف المكتب بالتعاون مع البوليس قدمني للمحاكمة بهذه « التهمة » لاخافة العمال ومنعهم من المطالبة بالعمل الذي يوزع على المحاسيب

هل يظن المسؤولون ان عمل الطوارىء لمدة ١٠ ايام او ١٥ يوما يكفي لاعالة عائلة مثل عائلتي ؟ اليس الافضل ان يهتم المسؤولون بايجاد الاعمال لامثالي من العمال العرب بدلا من الاهتمام بايداعهم في السجن بتهمة باطلة ... ؟

عكا سعيد العسكري

صوت جبل الكرمل

اقام مجلسا دالية الكرمل وعسفيا المحليان احتفالا بالعيد العاشر على سفح جبل الكرمل في مكان لا يبعد عن حيفا اكثر من كيلومتر .

وظهر ان الاحتفال لم يكن احتفال المجلسين المحليين بل كان احتفالا نظمته الحكومة واتت اليه بمئات القرويين والمواطنين من الشمال وحيفا... ونيويورك ولندن وباريس .

فقد حضر الحفلة عدد من السواح ليروا العرب «يحتفلون» بعيد الاستقلال ويعربون عن رضاهم على حكومة الاضطهاد القومي .

وقد سارت الحفلة كما قدر لها ان تسير .

ولكن المراسل الخاص الذي اختار اسم «صوت الكرمل» كتب يقول ان مشاجرة وقعت وراء الكواليس وكان مصدرها الاختلاف على «هبات» !!

ويضيف : لقد احس مواطنو القريتين بغصة اذ رأوا الاحتفالات وقالوا الم يكن الافضل ان تصرف نفقات هذا الاحتفال الضخم على ايصال المياه الى القريتين !

الميزانان

وكتب الينا محمد ابراهيم حيفاوي رسالة مطولة استعرض فيها حملة بن غوريون الاخيرة على الشعب العربي . ويقول :

«الا ترى الصحف بدون استثناء تطالب بالتحقيق اذا وقع حادث ليهودي اما اذا حدث حادث لعربي فنراها تكاد تجمع على لوم العربي وتطالب بمعاقبته حتى ولو كان مظلوما او ضحية اعتداء..

ويختم رسالته بدعوة الجماهير العربية الى تشديد النضال من اجل مطالبها تحت شعار الاخوة والصداقة .

٩٤ عربيا عدد ضحايا الارهاب القضائي

الشعب يطالب بوضع حد لمأساة الاضطهاد القومي

حيفا – من مندوبي الاتحاد – تبين الان ان ضحايا الارهاب القضائي الذي تجسم في المحاكم العسكرية قد بلغ عددهم ٩٤ مواطنا عربيا بينهم عدد من الشيوخ والنسوة والفتيان من ابناء الناصرة وام الفحم. حكم عليهم بالسجن مددا طويلة عقاباً لهم على نضالهم من اجل حقوق شعبهم القومية واليومية.

واذا كانت المحاكم العسكرية قد «انتهت» من محاكمة ضحايا العدوان البوليسي، فان الحملة الاحتجاجية على العدوان البنوريوني وعلى الاحكام العسكرية لاتزال مستمرة في تصاعدوتعاظم للمطالبة باطلاق سراح السجناءوالموقوفين والمحكوم عليهم وباعادة المنفيين من ابناء الشعب العربي الى عائلاتهم وبيوتهم.

ففي الناصرة لا يزال المئات يرسلون يومياً الرسائل الى رئاسة الكنيست يطالبون فيها باطلاق سراح المعتقلين والسجناء والمنفيين. ويوم اول امس ارسل اكثر من ٢٠٠ شخص رسائل من هذا النوع. ونحو مئة عامل قد وقعوا على رسائل مماثلة بينما كانوا مسافرين في الصباح، في الباصات، الى اعمالهم.

والفتاة الناصرية تشارك جماهير الشعب في نضالها لوقف موجة العدوان ولاطلاق سراح الموقوفين والسجناء والمنفيين. فاكثر من ٧٠ فتاة من طالبات مدرسة البنات بالناصرة قد وقعن على رسائل الى رئاسة الكنيست تحمل هذه المطالب. وقامت فتيات الحي الشرقي في الناصرة بالتوقيع على رسائل مماثلة. وعمال وشباب ونساء من احياء الناصرة المختلفة ارسلن عرائض ورسائل بهذه المطالب الى رئاسة الكنيست.

في الطيبة

وفي الطيبة يوقع الاهلون على عريضة موجهة الى رئيس الدولة يطلبون فيها منه استخدام صلاحياته لاطلاق سراح السجناء والموقوفين ولاعادة المنفيين الى عائلاتهم وبيوتهم ولالغاء اوامر اثبات الوجود التي فرضت على عدد من ابناء الشعب العربي. كما يطالب الموقعون بأن يعمل رئيس الدولة على وضع حد لمأساة الاضطهاد القومي.

وفي قلنسوة

وفي عريضة موجهة الى رئيس الحكومة وقع عليها ١٢٠ شخصاً طالب سكان قرية قلنسوة بالغاء الاحكام التي اصدرتها المحاكم العسكرية على المواطنين العرب وباخلاء سبيل السجناء والموقوفين وباعادة المنفيين الى عائلاتهم.

في الرامة

وعشرات المواطنين في الرامة قد وقعوا على رسائل الى رئيس الكنيست يطالبون فيها باطلاق سراح السجناء والموقوفين وبارجاع المنفيين من ابناء الشعب العربي.

في الرينة

واكثر من ٤٠ مواطناً من الرينة ارسلوا ايضاً رسائل الى رئاسة الكنيست والى رئيس الحكومة تحمل هذه المطالب.

وفود

وقد زار وفد من الشبيبة الشيوعية بتل ابيب بلدة كفر ياسيف وزار عائلات المنفيين معرباً عن تضامن الشبيبة اليهودية الدمقراطية معها.

وزار الناصرة والقرى المجاورة وفد اتحاد النساء الدمقراطيات في تل ابيب حيث اجتمع بعدد من عائلات الموقوفين والسجناء التي شكرت الوفد على زيارته وعلى الهدايا التي قدمها وحمّلته شكر عائلات المنفيين والسجناء الى القوى الدمقراطية اليهودية.

نقل سجناء الى الدامون

وعلمنا ان عدداً من معتقلي أم الفحم قد نقلوا الى سجن الدامون. وهؤلاء هم: ابراهيم حسين شيخ محمود واخويه محمود وتوفيق، واحمد نصر الله، وخالد احمد مصطفى جبارين، وطايع حسن طايع، وشفيع عباس، واحمد سليمان داوود، واحمد محمد قاسم، وبهجات مصطفى مسعود، وحلمي انيس.

كما نقل الى سجن الدامون احمد محمود عبد العزيز (من الناصرة) وعادل فرحات دياب (من كفر كنا).

سلام: سنطلب العون (بقية)

والعراق والاردن بارسال الاسلحة الى زمرة شمعون والتدخل عملياً في شؤون لبنان.

وقد برهنت الجبهة اتهامها أمس الاول حين احتلت قوات المقاومة الشعبية بيت النائب نعيم مغبغب احد رؤساء عصابة شمعون واستولت هناك على كميات من الاسلحة التركية.

وفي دمشق دعت جريدة «النور» الى اليقظة حيال قرار مجلس الامن وقالت ان المستعمرين يستهدفون إرسال قوات دولية واحتلال الدولة العربية لبنان ولهذا فمن واجبنا ان نتضامن مع إخواننا اللبنانيين.

واضافت: على كل حال سينتصر الشعب العربي في لبنان لان معركته هي جزء من معركة حركة التحرر العربية.

وقالت «الفيحاء» و«الرأي العام» مثل هذا القول واتفقت الصحيفتان على ان المراقبين الدوليين يجب ان لا يفتشوا عن تدخل تقوم به الجمهورية العربية المتحدة لانهم لن يجدوا مثل هذا التدخل ولكن من الواجب الكشف عن المؤامرات التي تكمن وراء قرار مجلس الامن.

ثقة بالنصر ودعوة الى الجيش اللبناني

وعلى الرغم من الاخطار المحدقة بالشعب في لبنان فالثقة بالنصر لا تتزعزع لانها ثقة توجهها حركة التحرر العربي المنتصرة.

وقد اعلن زعيم المقاومة الشعبية في طرابلس رشيد كرامة ان الشعب لديه من العتاد والمؤن ما يكفيه لسنة كاملة وهو واثق من نصره.

وهذه الثقة اوحت لمؤتمر الاحزاب والشخصيات الوطنية الى إصدار نداء الى الجيش اللبناني دعت فيه الجيش بقيادته وجنوده الى الانضمام الى الشعب في المعركة الفاصلة لانقاذ الوطن من الذين يريدونه مطية للاستعمار ... من الذين يريدون ربطه باحلاف كريهة مثل حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور ... من الذين حاولوا إثارة الفتن الطائفية.

وقد حمل المؤتمر على حكام الاردن والعراق الذين يعاونون زمرة شمعون واعلن ان شعبهم سينتقم منهم مثلما ينتقم الآن شعب لبنان من طغمة الطاغية. وفي نهاية النداء الى قادة الجيش وجنوده اعلن المؤتمر ان نصر الشعب محتوم وانضمام الجيش الى الشعب سيقصر أمد المعركة ويخفف ضحاياها.

ويبدو من هذا النداء ان الجيش اللبناني وقف حتى الآن الى حد بعيد على الحياد. ويؤيد هذا النبأ ما نشرته جريدة «الاهرام» فقد قالت ان السفير الامريكي مكلنتوك دعا اليه قائد الجيش اللبناني فؤاد شهاب واعلن له ان الجيش لم يقم بواجبه في ضرب الثورة مما يهدد ارواح الامريكيين. واضاف السفير الامريكي انه سيطلب من حكومته إرسال جيش لحماية ارواح الامريكيين في لبنان وصيانة ممتلكاتهم!!

«الحكومة» اللبنانية لا تسيطر على الحدود

والواقع ان عبد المجيد الرافعي صدق حين وصف حكومة شمعون بالمنعزلة. فهي لا تسيطر إلا على مناطق ضيقة في لبنان. وقد اعلنت وكالات الانباء الاجنبية ان زمرة شمعون لا تسيطر إلا على جزء يسير من الحدود اللبنانية — السورية مما يجعل عمل المراقبين الدوليين صيراً.

وتدل آخر أنباء القتال ان قوات الشعب تقوم بالهجوم على معاقل زمرة شمعون وان معركة ضارية نشبت في منطقة بعلبك لاجلاء قوات شمعون من ثكنة قريبة من المدينة. كذلك تفيد الانباء ان مرتفعات بيروت في ايدي قوات الشعب.

رسالة الى لجنة الحكم العسكري

المكر – بشكل تعسفي يمنع الحاكم العسكري في كفرياسيف التصاريح عن العمال حسن احمد شيخة (يعيل ٦ اشخاص) ومحمد احمد شعبان (يعيل ٣ اشخاص) ومحمد علي دبس (يعيل ٣ اشخاص) واحمد محمد الدبس (يعيل ٥ اشخاص) واحمد حسين عرابي (يعيل ٦ اشخاص).

وقد اتخذ الحاكم العسكري هذا الاجراء وهو يدرك ان قطع التصاريح عن اولئك العمال يعني تجويع عائلاتهم.

وقد ارسل هؤلاء المتظلمون رسالة الى اللجنة الوزارية التي اقيمت لفحص اساليب الحكم العسكري عرضوا فيها وضعهم وطالبوا بتدخل اللجنة.

افتتاح المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

براغ – افتتح هنا، يوم الاربعاء الماضي، المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. والقى كلمة الافتتاح عضو المكتب السياسي للحزب، سيروكي، الذي ذكر في بداية كلمته فقيد حركة العمال التشيكوسلوفاكية انطونين زابوتسكي والرفاق الآخرين الذين فقدهم الحزب والطبقة العاملة في فترة ما بين المؤتمرين العاشر والحادي عشر وقد احيى المندوبون والضيوف ذكراهم بالوقوف اجلالا.

ثم حيا سيروكي عشرات وفود الاحزاب الشقيقة التي تحضر المؤتمر وبينها الحزب الشيوعي السوفياتي. واثنى على وحدة الحركة الشيوعية العالمية التي وجدت تعبيراً لها في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب مشاورات موسكو اثناء احتفالات العيد الاربعين للثورة الاشتراكية.

وبعد هذا أعطيت الكلمة لسكرتير الحزب الاول انطونين نوفوتني فالقى على المؤتمر بيان اللجنة المركزية.

الاتحاد السوفياتي يحذر الباكستان من السماح لامريكا باقامة قواعد نووية

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – حذر الاتحاد السوفياتي الباكستان في مذكرة سلمها سفيره لحكومتها من اقامة قواعد امريكية صاروخية ونووية على اراضيها.

واكد الاتحاد السوفياتي ان مثل هذه القواعد أقيمت للاعتداء على الاتحاد السوفياتي ومن شأنها ان تهدد الباكستان.

وقد جاء التحذير في وقت يستعد فيه رئيس وزراء الباكستان للسفر الى لندن على رأس وفد سيمثل بلاده في اجتماعات مجلس حلف بغداد الذي سيعقد في تموز.

ومن المعروف أن هذا الاجتماع سيشهد احتدام التناقضات بين الدول الآسيوية والدول الغربية في الحلف بشأن المساعدات التي تطلبها تلك الاقطار وترفضها الولايات المتحدة.

وتقول وكالة الانباء الصينية ان حكام الباكستان يشجبون بشدة منح الولايات المتحدة المساعدات للدول المحايدة مثل الهند بينما تمسك يدها عن مساعدة حلفائها وتكتفي بتزويدهم بالسلاح الامر الذي يؤدي الى تدهور اقتصادهم.

اومباشي بوليس يعتدي على سجين بوحشية متناهية

يضربه حتى يغمى فيرشقه بالماء، ويوقفه على رجل واحدة في الشمس

حيفا – لمندوب الاتحاد الخاص – من سجن الدامون، من السجن الذي زج فيه بعدد من ابناء الشعب العربي المناضلين لحقوق شعبهم، وصلت الينا رسالة تصف إعتداءات سافلة ارتكبتها الشرطة على الرفيق محمود سليمان من ام الفحم.

الرسالة تعيد الى الاذهان اساليب العدوان الوحشي على توفيق زياد في سجن طبريا وتؤكد ما سبق وقلناه من ان الشرطة ترتكب اشد الموبقات لا تحترم قانوناً ولا ترعى حرمة ولا تخشى عقاباً.. فوزير الشرطة وراءها يبرر اعمالها.

الرسالة

قام البوليس بنقل الرفيق محمود سليمان من ابناء ام الفحم، مع الرفيق لطفي عوض قاسم بتاريخ ٥٨/٦/١١ من سجن الرملة الى محكمة صلح تل ابيب بشأن قضية اعتداءات موظفي ايشد على عمال ام الفحم (كانت الاتحاد قد نشرت عنها في حينه). ولما تأجلت القضية، نقل البوليس الرفيقين المذكورين الى النظارة بيافا.

وفي النظارة طلب الاومباشي رقم ٤٣٠٠ من الرفيقين العمل في تنظيف مركز البوليس. واعتذر الرفيق محمود سليمان عن القيام بذلك بسبب المرض واخبر الاومباشي انه كان في المستشفى بالرملة مدة ٥ ايام وانه لا يزال تحت مراقبة الطبيب. وغضب الاومباشي وقام بضرب الرفيق محمود بشكل وحشي ثم طلب اليه ان يخلع نعله ليضربه على قدمه ورفض محمود. فزاد غضب الاومباشي واستمر بضربه حتى فقد وعيه.

وعمد الاومباشي الى الماء يرشق به وجه محمود ليعيده الى صوابه. وكرر العملية عدة مرات. ثم ادخله الزنزانة. وبعد ذلك اخرجه منها واوقفه في الشمس على رجل واحدة مدة طويلة.

ثم أعيد الرفيقان الى سجن الرملة وآثار الضرب الوحشي بادية على جسم محمود. وقد احتج المعتدى عليه الى مدير السجن كما ارسل رسالة شكوى الى مدير البوليس في ٥٨/٦/١٦

ان هذه الجريمة الوحشية التي ارتكبتها الشرطة بحق سجين اعزل، مريض، تثير اشد السخط في كل انسان ذي ضمير.

اننا نحيل هذه القضية الى الكنيست اننا نطالب بمحاكمة المعتدي ومعاقبته.

الحزب الشيوعي يقترح (بقية)

الجماهير العربية لالغاء الحكم العسكري يحظى بتأييد واسع من مختلف الاوساط الشعبية اليهودية وقالت كل الكتل البرلمانية في الائتلاف الحكومي، باستثناء المباي، طالبت بالغاء الحكم العسكري ودحضت بذلك زعم رئيس الحكومة بان الحكم العسكري ضروري لاسباب تتعلق بالامن، واوضحت ان الزعامة المبائية تستغل الحكم العسكري لضمان سيطرتها الحزبية على السكان العرب.

وقالت الرفيقة فلنسكا: القضية الحاسمة التي يجب التقرير فيها هي: من اجل الحكم العسكري او ضده من اجل حقوق السكان العرب او ضدها.

ثم طلبت تأليف لجنة من كل الكتل البرلمانية تبحث في القضية وتغير كل خط اضطهاد السكان العرب.

جواب وزير البوليس

وحيال الحقائق التي اوردتها النائبة الشيوعية لم يجد وزير البوليس شيئا يقوله سوى: «لا صحة لقول الحزب الشيوعي انه كان يرغب في السير في مظاهرة شرعية». والتجأ الوزير الى الصمت ولم يفسر لماذا ألغي التصريح الذي اعطته الشرطة وسمحت فيه بسير المظاهرة..

وزعم الوزير لتبرير عدوان الشرطة على حصانة النواب الشيوعيين، ميكونس وطوبي وحبيبي، ان هؤلاء النواب لا يوضحون شخصيتهم لكي يعرفهم البوليس!!

النائب طوبي: يا وزير الشرطة انك لا تحترم نفسك حينما تقول هذا.

وادعى الوزير كذباً وبهتاناً ان توفيق طوبي جاء الى ام الفحم في الليل راكباً على حمار!

وباكثرية الاصوات احيلت القضية على لجنة الخارجية والامن. اما النواب الشيوعيين فصوتوا لبحث القضية في جلسة الكنيست.

الى الرفيق خليل دخيل الحامد وزوجته،

نهانئنا الحارة بالمولود السعيد.

عقيل

حسقيل صايغ وعائلته

العجمي - يافا

نيوز ويك، أشد الصحف الامريكية رجعية (بقية)

وخلال الاربعين سنة الماضية، حول الشيوعيون امة، لم تكن قد بنت في حياتها اي آلة ثقيلة، الى عملاق اطلق في السنة الماضية السبوتنك الاول والسفينة الذرية الاولى التي بلغت حمولتها ١٦ الف طن».

وتذكر مجلة نيوزويك الامريكية ان الاتحاد السوفياتي، خلال السنوات الثلاث الماضية، «قد زاد الاراضي الزراعية بنحو ٣٦٠ مليون دونم والمواشي بنحو ٤ ملايين رأس بقر و٨ ملايين خروف و٦ ملايين خنزير».

وتستعرض نيوزويك الانتاج الصناعي السوفياتي فتقول:

«والانتاج الصناعي السوفياتي قد زاد في الربع الاول من سنة ١٩٥٨ بنسبة ١١ بالمئة بينما الانتاج الامريكي قد انخفض ١١ بالمئة خلال المدة نفسها».

وتقدم المجلة الامريكية احصائيات عن الارتفاع السنوي للانتاج السوفياتي منذ سنة ١٩٥٠ حتى اليوم:

* الفولاذ: انتاجه تضاعف، من ٢٧٠٣ مليون طن الى ٥١ مليون طن. اما مدى الانتاج الامريكي فازداد من ٩٠ الى ١٢٨ مليون طن. ولكن الانتاج الحالي هبط الى ٧٤ مليون طن.
* الفحم: الانتاج الروسي تضاعف نحو مرتين من ١٨٥٠٢ مليون طن الى ٣٧٩٠٦ مليون طن.
* القوة: الكهربائية تضاعفت مرتين في الاتحاد السوفياتي من ٩١٠٢ الى ٢٠٩٠٥ مليار كيلو واط. النفط الخام الروسي تضاعف اكثر من مرتين، من ٣٧٠٩ الى ٩٨٠٣ مليون طن».

وتواصل نيوزويك القول:

«وفي الفحم والفولاذ والآلات الثقيلة يتفوق انتاج الكتلة السوفياتية حلياً الآن على انتاج امريكا الذي يتضرر من الهبوط الاقتصادي.

اما بشأن مستوى المعيشة فان نيوزويك تعترف بانه في الوقت ذاته طرأ ارتفاع جدي على مستوى معيشة الشعب السوفياتي، ففي سنة ١٩٥٧ اشترى السوفياتيون لحوماً تعادل ٣٠٣ اضعاف ما اشتروه في سنة ١٩٤٠. لقد اشتروا ٢٠٥ مليون جهاز تلفزيون اي بما يعادل ما اشتراه سكان اوروبا الغربية كلها. وفي السنة الماضية بدأوا في بناء بيوت جديدة اكثر من امريكا والنسبة هي ١٠٢٠٠٠٠٠ مقابل ٩٠٠ الف.

وتقتبس نيوزويك من احصائيات هيئة الامم المتحدة التي تبين ان «نسبة الارتفاع الصناعي في اوروبا الغربية قد انخفض للسنة الثانية عما كان عليه في سنة ١٩٥٥. بينما الوضع في اوروبا الشرقية افضل من ذلك بكثير».

و«التقدم الصناعي في الصين الشيوعية يترك انطباعاً عظيماً جداً فبينما الهند تقلص مشروع السنوات الخمس ولن تصل في سنة ١٩٦١ الى انتاج نصف ما تنتجه الصين من الفولاذ، فان الصينيين سينتجون في سنة ١٩٦١ اكثر من ١٠ ملايين طن من الفولاذ وبذلك سيلحقون باليابان ويتفوقون عليها. ويمكن تأمل في اللحاق ببريطانيا خلال السنوات العشر القادمة».

وفي نهاية المقال تقول نيوزويك، «والخلاصة هي ان الانتاج العام للكتلة السوفياتية سيوازي انتاج العالم الغربي كله خلال ١٥ سنة، اي حينما ينهي تلاميذ الصف الاول الحاليون الجامعة».

هذا هو المقال. وهذه هي اعترافات اشد الصحف الامريكية رجعية ومعاداة للشيوعية.

حملة الـ ١١٠ آلاف ليرة

لتقوية النضال السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولتوسيع المعركة لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

(٣١٠٧٤٩٠٥٤٠) ليرة جمعت حتى الآن وفيما يلي التلخيص الشهري للحملة:

المنطقة	المقرر	الدخل	النسبة المئوية
تل ابيب - يافا	٤٠٠٠٠٠	١٣٠١٦٧٠٢٥٠	٣٢٠٩
السهل	١٦٠٠٠٠	٥٠١٥٧٠٢٠٠	٣٢٠٢
حيفا	٢٤٠٠٠٠	٦٠٨٧٢٠٥٩٠	٢٨٠٦
الناصرة	١٠٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠٠	٢٥
القدس	١٠٠٠٠٠	٢٣٥٠٠٠٠٠	٢٣٠٥
الجنوب	١٠٠٠٠٠	١٦٧٧٠٥٠٠	١٦٠٨
متفرقات		٢٥٠	
المجموع	١١٠٠٠٠٠	٣١٠٧٤٩٠٥٤٠	٢٨٠٨

وقد وصل ما جمعه فرع الطيبة حتى الان ٥١٠،٢٥٠ ليرة للحملة المالية من اجل تقوية نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي وانقاذ عائلات المعتقلين من المجاعة. وبذلك تجاوز ١٠٠ بالمئة. ولا تزال المباراة على اشدها بين الرفاق.

والسبب في ان فرع الطيبة استطاع ان يصل الى ١٠٠ بالمئة بهذه السرعة هو مساهمة المرأة في هذه الحملة للمرة الاولى، وقد جمعت الرفيقة فاطمة عازم زوجة الرفيق عبد الرحمن اسعد ٧٥ ليرا وبذلك تفوقت على وصفية حسنين وتفوقت ايضا على كل رفاق الفرع.

وقد جاءنا ان وضع الحملة في منطقة الناصرة كما يلي:

فرع الناصرة ١٧٨٨ ليرة، يافة الناصرة ١٢٥ ليرة، الرينة ٤٧ ليرة، كفركنا ٩٥ ليرة، طرعان ٣٥ ليرة، عيلبون ١٢٩ ليرة، الرامة ١٥١٠٥٠٠ ليرة البعنة ١٣٥ ليرة كفرياسيف وابو سنان ٢٣٣ ليرة.

ايها الرفاق والاصدقاء

لقد مضى شهر على بدء الحملة وامامنا الان ثلاثة اشهر فقط لانهائها والوصول الى الهدف وهو ١١٠ آلاف ليرة.

فلنتجند جميعاً من اجل انجاح حملتنا المالية هذه ولتكن هذه الحملة وسيلتنا للشرح السياسي وايصال كلمة الحزب الشيوعي الى الجماهير.

لنسر الى امام دائماً برؤوس مرفوعة ولنعمل بشجاعة وهمة لا تعرف الكلل من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الى سياسة حياد وسلام واستقلال قومي ومن اجل اخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد السوفياتي يعرض اتفاقا

لاستخراج البترول لفائدة الاقطار صاحبة البترول

القاهرة – عرضت حكومة الاتحاد السوفياتي على عدد من اقطار الشرق الاوسط الاتفاق معها على شركات مشتركة تستخرج البترول وتوزع ارباحها بنسبة ٩٠ بالمئة على الاقطار صاحبة البترول و١٠ بالمئة على الاتحاد السوفياتي.

وتقول آخر ساعة القاهرية التي اذاعت النبأ ان العشرة في المئة هي بمثابة بدل المعدات والخدمات التي ستقدمها حكومة الاتحاد السوفياتي.

ومن المعروف ان الشركات الامريكية التي تستخرج البترول في الاقطار العربية تتقاسم الارباح مناصفة مع تلك الاقطار وهي تعارض باي اتفاق يكون افيد للاقطار صاحبة البترول. وقد عرقلت هذه الشركات مساعي شركات إيطالية ويابانية ارادت الاتفاق مع ايران والعربية السعودية لاستخراج البترول على اساس توزيع الارباح ٦٧ بالمئة او ٧٥ في المئة للاقطار صاحبة البترول والرصيد لها.

وسينزل العرض السوفياتي ضربة قاصمة بهذه الشركات الاحتكارية الغربية.

كبار الموظفين يضربون في ٢٥ حزيران

تأييداً لمطالبهم برفع رواتبهم

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن مجلس نقابة كبار الموظفين بانهم سيضربون يوم ٢٥ حزيران اذا لم تستجب مطالبهم بشأن رفع رواتبهم

واعلنت النقابة انها في يوم الاضراب ستجتمع لبحث الخطوات التي يجب ان تتلو هذا الاضراب الانذاري وقد تتخذ قراراً بالقيام باضراب يستمر عدة ايام

وصرح متحدث باسم النقابة ان الموظفين فشلوا في محاولاتهم للاتصال بالمسؤولين وبحث مطالبهم

ورداً على هذه الخطوة اعلنت لجنة الموظفين الحكوميين المسؤولة عن بحث مطالب الموظفين انها لاتعترف بنقابة كبار الموظفين بل تعترف بنقابة موظفي الدولة التي وقعت معها على اتفاق سنة ١٩٤٩

ولجنة الموظفين الحكومية هي الهيئة الحكومية التي عينتها الحكومة لبحث القضايا النقابية مع هيئات الموظفين، وهي لا تعترف باي هيئة الا اذا اقرنها نقابة موظفي الدولة التي يسيطر عليها المبائيون وتنتسب الى الهستدروت

منظمات وشخصيات عربية اخرى (بقية)

ويقول مراسلنا في الجليل ان عدداً من المواطنين في البعنة وبينهم حنا الياس خازن وجبل ضو وحسين علي بكري بعثوا برسالة الى السيد يني يني ايدوا فيها بيان اللجنة التحضيرية واكدوا استعدادهم لبذل كل مساعدة تحتاج اليها.

كذلك ارسل جريس حنانيا وعمر ابو ريشه وحسين محمود دسوقي ومحمد احمد اسدي من المكر رسالة مماثلة الى السيد يني يني.

ويقول مكاتبنا في حيفا ان اللجنة التحضيرية اجتمعت مؤخراً واستعرضت عملها وقررت اتخاذ اجراءات تعقب اصدار بيانها خصوصاً بعد ان تبين لها اتساع التأييد بين جماهير الشعب لبيانها واغراضها.

وارسل يؤيد اللجنة سليم رشيد وعلي عبدالقادر وناصر يوسف من الرينة

كذلك ارسل يؤيد اللجنة كل من يوسف محمد شحادة وصالح المنصور ومحمد محمود اسماعيل.

الاستعمار يستخدم (بقية)

مثلما اسهم إنذاره للمعتدين على مصر في صيانة السلام في آسيا وافريقيا والعالم.

دموع التماسيح

وسرعان ما انتهزت الرجعية العالمية إعدام هذا الخائن المجري الذي حكمت عليه محكمة شعبية بذلك لتقوم بحملة تحريض على الاتحاد السوفياتي والمجر والمعسكر الاشتراكي.

وقد بكى ايزنهاور بدموع التماسيح في اجتماعه الصحفي حين سأله احد الصحفيين عن إعدام الخائن المجري امري نودج وزملاءه. اذ قال ان شعور الاشمئزاز (كذا) الذي يشيع في العالم غير الشيوعي لاعدام رئيس وزراء المجر السابق (!) سيكون عقبة في المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي.

وبذلك افصح ايزنهاور عن سياسة الغرب المعادية لتخفيف التوتر الدولي... هذه السياسة التي تتجسم في رفض عقد مؤتمر الذروة.

ويجدر بالذكر ان تصريح ايزنهاور جاء في اعقاب رسالة صريحة بعث بها خروشتشوف الى ايزنهاور طالبه فيها بتحديد موقف حكومته من مؤتمر الذروة.

ان الغرب يستخدم الآن إعدام نودج – اي قضية جريمة داخلية – مثلما استخدم التمرد في المجر الذي قاده نودج – من اجل تشديد احتدام التوتر الدولي.

ولكن الشعوب لن تغرر بها مثل هذه المناورات.